قبل الساكن نحو منهم فاذا لم يقيدوا بالنون جاحدا فان لا يقيدوا بالهمز او لي اذا الهمز
قابل التغيير ولنا زكي الهمز ثلث لعاصم وحمزه ارجه بالسكون لما تقدم في يؤده وللكسائي
وورش ارجه بالكسر مع الوصل نظرا الي لفظ الكلمه وقبل الها متحرك من
غير نظر الي الاصل ولقالون ارجه بالكسر مع القصر نظرا الي اصل الكلمه قبل الجزم
اذ اصله ارجيه فلما حذف اليا بالجزم لم تغير الكسر باب المد والقصر
المد هنا زيادة المد في حروف المد لاجل همزة او ساكن والقصر ترك تلك
الزيادة من المد اذا الف او ياوها بعدا والواو عن ضم لقي الهمز طولا ب
طول مد لين المد اطالة الصوت بالحرف الممدود وج اذ ظرف فيه معنى
الشرط الف فاعل فعل محذوف يفسره لقي واسكنت اليا من لقي ضرورة
او ياو ها عطف علي الف والضمير لحروف التهجي وان لم يجر ذكرها لفظا
لتقدم ذكرها معنا او للالف اضيفت اليها لملابسة بينهما من حيث كونها
حرف لين عن بمعني بعد لانها للمجاوزة نحو لقيته عن هجعة من الليل اي
بعد هجعة طول جزا الشرط ص اي اذا التقي حروف المد الف او ياء
بعد كسرة او واو بعد ضمة همزة تمد تلك الحروف سوا اتت سلطت نحو
والملائكة وجاء اذ نظرت كما حكي وقالوا انما تمد لخفائها وعسر الهمزة فقويت
بالمد لئلا تسقط عند سرعة التلاوة وقيل يكون اليا بعد كسرة والواو بعد ضمة اي
حركة مجانسة لتخرج نحو هيئة وسوءات فلا خلاف فهم فيه ولم تعتبر الالف
اذ لا تكون الا بعد فتحة ولم يقيد الواو بالسكون اذ هو مفهوم من الامثله اما الالف
فلا تكون الا ساكنة لكن يرد عليه انه لو كان يكتفي بالتمثيل لما احتاج الي القيد
الاول ايضا فان تنفصل بالذره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا ب الذر
اللبن ودره السما كثر مطرها المخضل الرطب امن اخضلت الشي اذا بللته
يروي من الارواء من الري ضد العطش ح فان ينفصل فالقصر بادره جمله شرطيه
والضمير في ينفصل لحرف المد مطلقا والقصر منصوب علي شريطة التفسير او
رفع علي الابتدا والنصب اجود طالبا حال من ضمير الفاعل بخلفهما حال عن قالون
والدوري يرويك فعل وفاعل ومفعول وضمير يروي للقصر ودرا مصدر بمعنا
الحال ض اي فان ينفصل حرف اللين من الهمز بان كان حرف اللين في اخر كلمه
والهمز في اول كلمه اخري والمتصل ما اجتمع في كلمة فالقصر عند قالون والدوري
بخلفهما خلاف عنهما المد لهما عنهما ايضا وعند السوسي وابن كثير بلا خلاف والمد

فالقصر

والياء

عبد الباقي

عند الباقين يعلم من الضد واطولهم مدا في الضربين ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه
ابن عامر والكسائي ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط
وقد جمع الشيخ عبد الله الجزري في بيتين شعر واطولهم مدا بهاجو دفاضل
ودو ولهما ن ر ودونه ز ثم كلا واقصر من هدين جا فه بحره بخلفهما والقصر لابعد
مطولا اما مد البعض فلما مر في مد المنفصل واما قصر البعض فلان المد كما في
في المنفصل بالوقف علي حرف المد فترك في غير الوقف طردا كجي وعن سو وشا
اتصاله ومفصوله في امها امره الي ج اتصاله مبتدا والضمير للهمز وكجي خبره
ومفصوله مبتدا والضمير ايضا للهمز والخبر ما بعده علي حذف مثل مضاف
ض اي اتصال الهمز بحرف المد في كلمة اليا مثل وجي لو سيء بهم والواو نحو
ويعفو عن سوء والالف نحو ولو شاء ربك والهمز المفصول بينه وبين حروف
المد بان كانا في كلمتين اليا مثل في امها رسولا والواو وامره الي الله والالف
الي امر الله ومثل بالحروف الثلاثه في المتصل وخلا الالف في المنفصل لضيق النظم
لكنه حاصل من مجموع المثالين في قوله امها امره الي لان الغرض تصوير المثال كما
فعل في قوله ادم اوهلا واعلم ان امثلة الهمز الموصول والمفصول ثمانيه عشر
ثلاثه عدد حروف المد في ثلاثه عدد حركات الهمز بعدها في الموصول تكون تسعه وكذلك
في المفصول ثمانيه عشر لكنه لم يقع اكثرها في القران فلم يمثل بالكل وما بعد همز
ثابت او مغير فقصر وقد يروي لورش مطولا ج ما مبتدا فيه معنى
الشرط ثابت او مغير صفتا همز فقصر خبر المبتدا ادخل الفا لمكان الشرط والمعنى
فذو قصر وضمير يروي راجع الي ما بعد ض اي حرف المد مطلقا اذا وقع بعد الهمز
عكس الصورة الاولي سوا كان الهمز ثابتا اوباقيا علي صورته ولفظه او مغيرا بان
لحقه النقل او التسهيل او الابدال فكل القرا يقصرونه لعدم موجب المد الواقع
بعد الهمز لورش مطولا قياسا علي ما تقدم المد علي الهمز وهذا نقل المغاربه عن ورش في
مصنفاتهم وياباه البغداديون ووسطه قوم كامن هولا الهة الي للايمان
مثلا ج ضمير وسطه للمد والقوم فاعله والكاف ليس برمز كامن مع ما بعده نصب علي
الظرف وضمير مثل للمد ض اي وسط المد لورش جماعة ليكون اقل مما تقدم بعد حرف
المد الهمز والفارق بينهما ومثل باربعه امثله اثنان للهمز الثابت امن الرسول واتي المال
علي حبه واثنان للمغير لو كان هولا الهة لمن قراه وورش ابدل همزة الهة باي الوصل وياتي
للايمان بنقل حركة الهمز الي اللام سوا باسرايل او بعد ساكن صحيح كقران ومسولا
اسالاج سوا استثنا من قوله وقد يروي لورش مطولا واو بمعنى الواو ومسولا

فترك